

التدريب الثاني: هات الألفاظ المعاكسة (الأضداد) لكل مما يأتي:

الضد	الكلمة
	يرضي
	مشوب
	الازدراء
	يستطيع
	الغلظة

القضايا اللغوية : التوابع / العطف

مفهوم العطف

يُقصدُ بالعطف في النحو إبتاعَ لفظٍ لآخرٍ بواسطة حرف، ففي تركيب العطف يوجد تابع يتوسط بينه وبين متبوعه حرف من حروف العطف لتؤدي جملة العطف معنىً خاصاً. وهذا يعني أنّ تركيب العطف يتضمّن: المعطوف عليه وحروف العطف والمعطوف، ثمّ المعنى المستفاد من التركيب.

في الجملة: **عُدّة الأديب لغةٌ وفكرٌ**. نجدَ لفظةً (لغةً) هي المعطوف عليه، و(الواو) حرف العطف، و(فكرٌ) المعطوف. والمعنى المستفاد هو المشاركة. وما دامَ العطفُ من التوابع، فإنّ المعطوفَ يتبعُ في إعرابه المعطوفَ عليه رفعاً ونصباً وجزراً.

حروف العطف ومعانيها:

الواو: تُفيد الاشتراك في الحكم بين المعطوف عليه، مثل: **نجح سامرٌ وسعادٌ**.
الفاء: تفيد الترتيب مع التعقيب، ومعنى التعقيب: **قصرُ المهلةِ الزمنيةِ التي تتقضي قبل وقوع المعنى على المعطوف عليه، مثل: حضر أحمدٌ فعليٌ**.

ثمّ: تُفيد الترتيب مع التراخي في الزمن، وهو انقضاءُ مدّةٍ زمنيةٍ طويلةٍ بينَ وقوع المعنى على المعطوف عليه ووقوعه على المعطوف، وتقديرُ المدّةِ الزمنيةِ الطويلةِ متروكٌ أيضاً للعرّفِ الشائع، مثل: **دخَلَ الفتى الجامعةَ ثمّ تخرّجَ فيها**.

حتى :

ويشترط فيها حتى تكون عاطفة:

أ- أن يكون المعطوف بها اسماً ظاهراً (فلا يصح أن يكون فعلاً ولا حرفاً ولا ضميراً ولا جملة)

مثل : استحسنتُ إنجازَ الطلبةِ حتى الضعيفِ

ب- أن يكون المعطوف جزءاً من المعطوف عليه أو كالجزء منه ، مثل : يموتُ الناسُ حتى الأنبياءِ

أو :

حرف عطف ، يعطف المفردات والجمل ، فمن عطف المفردات قولنا :

الطائرةُ تشبه العُقابَ أو النَّسرَ

أعجبُ من سلوكِ يَعودُ إلى الهلاكِ ، أو يُفضي إلى السَّجنِ

ويتوقف معنى (أو) على نوع الجملة التي تسبقها. فإن كانت الجملة جملة طلبية تدل على الأمر،

فإن معنى (أو) يفيد الإباحة أو التخيير

فمثال الإباحة : اشربِ الماءَ أو اللَّبَنَ

أم :

وهي نوعان ، متصلة ومنفصلة :

فالمتصلة هي التي يكون ما بعدها متصلاً بما قبلها ومشاركاً له في الحكم، وهي تقع بعد همزة

الاستفهام أو بعد همزة التسوية.

فمثال (أم) الواقعة بعد همزة الاستفهام :

أفأطمةُ حضرت أم سعادُ ؟

أم : حرف عطف يفيد التعيين .

لكن :

حرف عطف معناه الاستدراك ، وذلك بشروط:

- ألا يُسبقَ بالواو مثل: ما عادَ المسافرُ لكنْ ابنُه.

فإن سبقت بالواو كانت حرف استدراك وابتداء مثل ما عادَ المسافرُ ولكن عادَ ابنُه.

ما عادَ المسافرُ ولكن عادَ ابنُه.

ما قطفتُ الزهرَ لكن الثمرَ.

لا تأكلُ الفاكهةَ الفَجَّةَ ، لكن الناضجةَ.

لا:

حرف عطف، يُفيدُ نفي الحُكْمِ عن المعطوفِ بعدَ ثبوتِهِ للمعطوفِ عليه، مثل: يفوزُ المُجدُّ لا الكسولُ. فكلمة (لا) حرف عطف ونفي و (الكسول) معطوف على (المُجدُّ) والحُكْمُ الثابتُ للمعطوفِ عليه هو فوزُ المُجدِّ، وقد نفي الفوزُ عن المعطوفِ (الكسول) بسبب أداة النفي (لا).

تدريب (1):

بين المعاني المختلفة المستفادة من اختلاف حروف العطف في الجمل التالية:

1. "ما هي إلا حياتنا الدنيا نموتُ ونحيا" الجاثية/24
2. "ولقد خلقناكم ثم صورناكم" الأعراف/11
3. "سواءً عليّ أقمّت أم قعدت"
4. حسبوا الإعصارَ يُلوى... إن تحاموه بسترٍ أو جدار
5. اختارَ بشيراً لا منذراً.
6. باعَ الفلاحَ الشعيرَ بل القمحَ
7. لا يلعنُ الظلامَ لكن يضيءُ شمعةً.

تدريب (2):

ضع حرف عطف ملائماً بين كل معطوف ومعطوف عليه في الجمل التالية:

1. عيناك غابتا نخيل ساعة السحر شرفتان راح ينأى عنهما القمر .
2. هزنا الشجرة سقط ثمرها.
3. نظرتُ إلى عينيه علمتُ ثورته.
4. الصبرُ عند المصيبة الجزع منها.
5. خسرَ الكاذبُ كلَّ شيء سمعتهُ
7. لا أدعوكَ من بُعدٍ أدعوكَ من كثبٍ.
8. بذرَ المزارعَ الحبَّ حصدهُ
9. أكلَ البرتقالةَ قشَرها
11. وللنفسِ أخلاقٌ تدلُّ على الفتى أكان سخاءً ما أتى تساخياً
12. قدّمتُ له الطعامَ أكلهُ